



مقابلة اذاعة باللغة B.B.C الفارسية مع اذر ماجدي حول منصور حكمت (زوبين رازاني)

يمثل النص الذي بين
يديكم جزءاً من مقابلة
مطولة بثتها اذاعة B.B.C
باللغة الفارسية في 5
تموز 2002.
الاذاعة:

نلتقي اليوم اذر
ماجدي زوجة منصور
حكمت، نسال اولاً عن
تاريخ فعاليته السياسية؟
اذر ماجدي:

بدأ منصور حكمت
فعاليته السياسية بصورة
تنظيمية منذ مرحلة الثورة
ضد الديكتاتورية البهلوية.
في غضون تلك الايام
الثورية، اسس مع حميد
تقواني (اتحاد مبارزان
كومونيست) - اتحاد
المناضلين الشيوعيين - وهي
منظمة شيوعية ناضلت من
اجل احياء الماركسية
وجابهت الشعبوية التي
هيمنت على وجه الخصوص
في بلدان العالم الثالث تحت
اسم الماركسية. وانشاء
سكنه في طهران، واصل
نضاله السياسي الشيوعي
ضد الجمهورية الاسلامية
الايرائية.

في ربيع عام 1982،
وبعد حملة الاعتقالات
والاعدامات الشرسة في

20 حزيران (30 خرداد
1360 حسب التقويم
الفارسي) والتي عمّت
البلا قاطبة، غادرنا سوية
لمناطق كردستان الحرة
وواصلنا نضالنا مع منظمة
(كومه لا). بعد ذلك، قام
اتحاد المناضلين الشيوعيين
ومنظمة كومه لا في وقتها
مع مجموعة من المنظمات
الثورية الماركسية بتأسيس
الحزب الشيوعي الايراني.
واصل فعاليته في الحزب
الشيوعي. وبسبب نضاله
ضد النزعة القومية التي
ظهرت كميل قوي داخل
الحزب، استقال منصور
حكمت من الحزب الشيوعي
الايرائي ليؤسس الحزب
الشيوعي العمالي الايراني.
وقد احتفلنا قبل مدة
بالذكرى العاشرة لتأسيس
الحزب.

وتيلة 20 سنة ونيّف
من نضاله الدؤوب، سعى
منصور حكمت (او زوبين
رازاني، اسمه الحقيقي) نحو
الحرية والمساواة وخصوصاً
في ايران. ان كتبه ومقالاته
الكثيرة، خطاباته التي
لا تحصى، ونضاله الذي
لايكل، كانت تهدف الى
احياء الماركسية واحياء
شيوعية عمالية في ايران
ومنح جماهير ايران الحرية
والمساواة.

الاذاعة:
ماذا كانت نظرتيه في
السنوات الاخيرة من حياته
حول مثله السياسية في
ايران والعالم عموماً بالاخص
بعد انهيار الاتحاد
السوفيتي؟
اذر ماجدي:
في الحقيقة، اشار في
العديد من مقالاته الى ان
المهجمة التي تشن اليوم
على الشيوعية واعلان
نهاية الشيوعية قد خلقت
في الوقت ذاته الظروف التي
نستطيع ابانها اعلاء راية
الشيوعية الحقيقية وليست
تلك التي طرحت نفسها
باسم الشيوعية او
الاشتراكية تحت راسمالية
الدولة في الاتحاد السوفيتي.
الاذاعة:

لقد كانت معكم اذر
ماجدي، شريكة حياة
منصور حكمت الذي توفى
في 4 حزيران 2002.

في ذكرى المناضلين الشيوعيين الخمسة (هاوري لطيف -
هاوکار محمد - محمد مصطفى - شيخ عبدول وأميد نكبين)
ظاهر حسن 2ص

رسالة مواساة من الاتحاد العام لنقابات عمال باكستان -
الفدراسيون العام 2ص

رسالة مواساة من جون برسي السكرتير العام للحزب الاشتراكي
الديمقراطي استراليا 3ص

ندين دعوة وزير الخارجية الاسترالية لشن حرب على العراق
بيان من لجنة استراليا للحزب 2ص

الحركة المجالسية والحركة
النسوية الداعية للمساواة.

كما قدمت قطعيتين
شعريتين بمناسبة ذكرى
منصور حكمت وانشيد
حياة . اختتمت المراسيم
بالاغنية التي اهداها
منصور حكمت الى كل
من سال عنه ، وكذلك
بعرض بعض المقاطع من
فيديو خطابه في المؤتمر
الثالث للحزب الشيوعي
العمالي الايراني .

حضر هذه المراسيم
مثلوا الحزب الشيوعي
الكرديستاني، حزب كادحي
كردستان و الحركة
الديمقراطية في كردستان
العراق و مجموعة من
منظمة عمال البناء وعدد
من كتاب و مثقفي
كردستان . عبر المشاركون
عن مواساتهم لريوار احمد
و محسن كريم من قيادة
الحزب.

ستنشر الرسائل
المرسلة الى هذه المراسم
لاحقاً.

الحزب الشيوعي
العمالي العراقي
18 تموز 2002

تخليداً لذكرى منصور حكمت

نظمت مراسيم كبيرة في مدينة السليمانية

بدعوة من الحزب
الشيوعي العمالي
العراقي، اقيمت يوم
الخميس المصادف 18 تموز
في مدينة السليمانية
مراسيم كبيرة بذكرى رحيل
منصور حكمت شارك
فيها حشد غفير من
جماهير مدينة السليمانية و
شخصيات سياسية ومثلون
عن الاحزاب .

استهلّت المراسيم
بالوقوف دقيقة صمت
تخليداً لذكرى منصور
حكمت تلاه النشيد الاممي
ثم تليت السيرة الذاتية
لمنصور حكمت، وتم عرض
لقطات فيديو لخطابه في
المؤتمر الثالث للحزب
الشيوعي العمالي الايراني
بعد ذلك القى ريبوار
احمد، سكرتير اللجنة
المركزية للحزب، خطاباً
حماسياً حول دور و
شخصية منصور حكمت ،
وقد قوبل الخطاب
بالتصفيق الحار للحضور
ولعدة مرات. اشاد ريبوار
احمد في خطابه بمنصور

رسالة شكر وتقدير من ريبوار احمد سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العمالي العراقي 2ص

رسالة مواساة الى عائلة وأقرباء زوبين رازاني (منصور
حكمت) من الهيئة الدائمة للمكتب السياسي للحزب
الشيوعي العمالي الايراني 2ص

مواساة وشكر من شيرين رازاني (نسرین جلالی) 2ص

مقطعات من مداخلات (مؤيد احمد) في برنامج النادي
السياسي في قناة ANN الفضائية 4ص

ورحل شامخاً!!

3ص

فارس محمود

السياسة الامريكية والسيناريو المظلم للمجتمع العراقي
سمير عادل 3ص

شكر وتقدير

نعبر عن عميق امتناننا وفائق تقديرنا لكافة الاحزاب والمنظمات والشخصيات والاصدقاء الذين واسو الرفيقة أذر ماجدي زوجة الرفيق منصور حكمت وعائلته والجزين الشيوعيين العمالي العراقي والعمالي الايراني، بمناسبة رحيل الرفيق منصور حكمت، داخل العراق وخارجه سواء عبر ارسال الرسائل أو اصدار البيانات أو الاتصال الهاتفي أو الاشتراك في التجمعات المقامة تقديراً للرفيق الراحل منصور حكمت أو الأصدقاء الذين زاروا بيوت الرفاق الخزيين.

ريوار أحمد

سكرتير اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي العمالي العراقي

14 / تموز / 2002

رسالة مواساة الى عائلة وأقرباء زوبين رازاني (منصور حكمت)

زوبين العزيز كان انسانا عظيما، ومظهرًا مشرقًا للحب والعاطفة والاحاسيس النبيلة ومثالًا لكرامة الانسان والانسانية. ان فقدان زوبين بالنسبة لنا جميعًا خسارة لا تعوض.

نيابة عن أعضاء الحزب الشيوعي العمالي، نعبّر لـ (أذر ماجدي) العزيزة، وأولاده الاحياء، والدته القديرة، شقيقاته وأشقاء الاعزاء وكل أقاربه عن خالص الحزن وأعمق المواساة. ان أعضاء وكواد الحزب الشيوعي العمالي يشاركونكم الأحزان بكل وجودهم. سيبقى زوبين في قلوبنا دائمًا.

الهيئة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الايراني

11 / 7 / 2002

مواساة وشكر!

بمناسبة رحيل اخي الحبيب زوبين (منصور حكمت)، نعزي من صميم قلبنا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي الايراني وأعضاء الحزب الشيوعي العمالي فردا فردا ومناصريه واصدقائه ومجمل أولئك الذين شاركونا حزن غياب عزيزنا. لقد كان زوبين، في هذا العالم المقلوب، اسمى من الحياة. سيعيش زوبين في قيمنا الانسانية، في ثقتنا الفردية والجماعية بانفسنا لمجاهة مجمل اشكال اللامساواة وانعدام الحقوق والتخلف، سيعيش في املنا وارادتنا و قوتنا من اجل ارساء عالم افضل.

لقد رحل زوبين، بيد ان عالما من محبة لاتحدها حدود لاشرف اناس هذا العصر قد تركها لي ولافراد عائلتي . اشكر محبتكم، اعزائي.

مع خالص احترامي

شيرين رازاني (نسرین جلالی)

تموز 2002

في الذكرى السنوية الثانية لهذه المأساة التي هزت ضمير كل الاحرار، فأنا المطلب الذي تقدم به 40 مثقفا الى قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني للتحقيق مع المجرمين ومعاقبتهم والكف عن هذه السياسة، لا زال باقيا في وجه قيادة الاتحاد ولا يستطيع تجاهله.

ان هذه الجريمة سجلت كصفحة سوداء في التاريخ، على الاتحاد الرد عليها اليوم أو غدا.

تحية لذكرى هؤلاء الشيوعيين الذين اغرقوا بدمائهم في شوارع مدينة السليمانية دفاعا عن المحرومين ومن اجل الحرية والاشتراكية.

ذكرهم خالدة وطريق نضالهم مستمر.

عاش الحزب الشيوعي العمالي العراقي

للجميع، كان هؤلاء المناضلين يقولون باننا والمجتمع في كردستان لم نعد نتحمل قوانين النظام البعشي المفروضة على جماهير كردستان ويجب ان ترمى هذه القوانين في مزابل التاريخ، كانوا يقولون ان كردستان العراق ومواطنيها يجب ان يتخلصوا من هذه الفوضى، ومن انعدام الهوية وان تقام دولة مستقلة لجماهير كردستان، كانوا يناضلون من اجل انهاء التوهين بالنساء وقتلهم وحرمانهم من حقوقهم ويطالبون بمساواة حقوقهم مع حقوق الرجال، كانوا يطالبون بالحرية السياسية غير المشروطة للجميع وحتى لاكثر الافكار رجعية وتخلفا، كانت تهمتهم هي الوقوف ضد اختطاف الاطفال وسوقهم الى ميادين القتال. نحن لن نسكت عن هذه الجريمة الكبيرة، ولا نرضى باقل من احلال العقاب بمقررر ومنفذ هذه الجريمة.

البديل لهذه السياسة وفي هذا السياق فأنا نناشد جماهير الشعب الاسترالي وحركتها العمالية والاشتراكية والديمقراطية والاحزاب والشخصيات المؤيدة لنضال الجماهير و المدافعة عن حقوق الإنسان للضغط على هذه الحكومة من اجل وضع حد للتأييد اللامحدود للسياسة الأمريكية الرجعية في المنطقة والعالم.

لا للحرب والتهديدات الأمريكية. عاش نضال جماهير العراق من اجل إسقاط النظام البعشي. عاشت الحرية، المساواة، الحكومة العمالية

لجنة استراليا الحزب الشيوعي العمالي

العراقي

13 تموز 2002

هذه السياسة التي تعادي التطلعات التحررية لجماهير وشعوب المنطقة ضد الأنظمة الرجعية السائدة هناك. ضد النظام الإسرائيلي العنصري وجماهير العراق المبتلاة بالحكم الدكتاتوري العنصري ألبعثي منذ أكثر من ثلاثين عاما. حيث يظهر هذا الحماس كجزء من السياسة اليمينية التي تمارسها هذه الحكومة ضد السكان المحليين وضد اللاجئين والطبقة العاملة الاسترالية والحركات النقابية و ضد التأمين الصحي والتعليم والفتات الاجتماعية الفقيرة من المجتمع الاسترالي.

اننا ندين وبلا تحفظ التأييد اللامحدود للسياسة الأمريكية ونرى ان دعم جماهير العراق وحركاتها التحررية والعلمانية من اجل تقوية النضال لإسقاط النظام ألبعثي الدكتاتوري وإقامة نظام علماني يحقق الطموحات العادلة لجماهير العراق يشكل

الحرية والسعادة والخلاص، فانها عليهم الرصاص من عشرات البنادق المختلفة، وفي غمضة عين اغرقوا بدمائهم.

ماهي التهمة التي ارتكبوها هؤلاء الرفاق الخمسة؟ هؤلاء الشرفاء الذين وضعوا حياتهم رهنا للدفاع عن حقوق الكادحين والمحرومين في المجتمع واقامة عالم حر، متساوي، ينعم فيه الجميع بالسعادة والرفاه، لماذا قتلوا بهذه الطريقة الوحشية؟ ان جريمة هؤلاء الآملين باحلال عالم أفضل لم تكن سوى ان حزبهم يقول: يجب ان تزاح الزمر والعصابات الاسلامية التي هي اساس انعدام الامن في مجتمع كردستان، يقول حزبهم انه لو تم وضع أموال المجتمع تحت تصرف أصحابه الاصليين بدلا من وضعها في قبضة الرأسماليين المشعشعين البرجوازيين، فأنها ستكون لتأمين حياة سعيدة ومرهفة

في ذكرى المناضلين الشيوعيين الخمسة (هاوري لطيف - هاوكر محمد - محمد مصطفى - شيخ عبدول وأמיד نكبين)

طاهر حسن

قبل سنتين، وفي يوم 14 / 7 / 2000 حطت غمامة سوداء فوق مدينة السليمانية والتفت حول مقرات الحزب الشيوعي العمالي العراقي، فقد تم نصب كمين في قلب مدينة السليمانية، وقع في الكمين خمسة من المناضلين الشيوعيين، خمسة من المناضلين على طريق

ندين دعوة وزير الخارجية الاسترالية لشن حرب على العراق

أعرب وزير الخارجية الاسترالي يوم أمس من واشنطن عن دعمه

الشيوعية العمالية

www.alsheoiya.com

جريدة الحزب الشيوعي

العمالي العراقي تصدر

اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعد رئيس التحرير:

يوسف محمد و عبد الله صالح

اعداد: فلاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.com

حرية، مساواة، حكومة عمالية!

ورحل شا مخاً!

فارس محمود

في مساء الخميس، 4 تموز، انفضت اجمل شموع الدنيا، كف قلب منصور حكمت (زوبين) عن النضال الذي ليس لعزيمته حد. ان خسارته امر لايعوض. ان خسارته بين صفوفنا كانسان، كصديق، كرفيق، كقائد، كنيراس دربنا، كملهم حركتنا، كمفكر، كمؤسس حزينا، كمناضل وضع هدف ارساء عالم افضل نصب عينيه وجعله همه وخبزه اليومي امرا يبعث فعلا على اعمق درجات الحزن والاسى. ان مايسكن الامنا بعض الشيء هو اننا اردنا الحفاظ عليه اكثر من الحفاظ على حدقة اعيننا، ولكن

غاب عنا ذلك الثوري الذي جر الكثير منا، اiban متاهات انهيار الكتلة الشرقية وقبلها، من متاهات عالمنا المومغل بالمتاهات وسار بالالف الشيوعيين في العراق وايران والمنطقة نحو ضفة ماركس والشيوعية. اذ ليس بقليلين اولئك الذي قالوا "لا نعرف اين كانت سترمي بنا الدنيا لو لم نعرفه". ليس بقليلين الذين قالوا

"ان انقاذ حياتنا في جبال العراق وايران مديون له". ليس بقليلين اولئك الذين كانت ستجرهم الاحداث والاضواض صوب القومية والليبرالية والديمقراطية باشكال ملطفة. ليس بقليلين اولئك الذين "خلق" منهم انسانا اخر، بفهم اخر، بمعنى للحياة والموت اخر، بمعنى للنضال والانسانية اخر، بمعنى اخر للطفولة، للمرأة، للانسان، للكهولة. انا احد اولئك.

من اين يبدأ المرء بالحديث عن دوره ومنجزاته. من "سهند"، "اسطورة البرجوازية الوطنية"، "اتحاد المناضلين الشيوعيين"، "تأسيس الحزب الشيوعي الايراني"، "كومله"، "امحاث الشيوعية العمالية"، "انهيار الكتلة الشرقية"، "حرب الخليج وفرض الحصار الاقتصادي على جماهير العراق"، "النظام العالمي الجديد"، "تأسيس الحزب الشيوعي العمالي"، "الحزب العراقي" وكل لحظة من لحظات حزينا وحتى اليوم"، "موضوعة السلطة السياسية"، "المؤتمر الثالث للحزب" و...و لأن

شذ قلمه ولسانه وجسارته وكل حواسه الانسانية من اجل ان يكون للبشر حياة تليق بهم. برجيل منصور حكمت، فقدت الطبقة العاملة والجماهير في العراق اعز واغلى اصداقها. ستتذكره بوصفه اول من وقف، ومن اللحظات الاولى، ضد فرض الحصار المحرم عليها، ستتذكره بوصفه من سلح عمال العراق بمزبها السياسي المناضل من اجل ارساء المجتمع الاشتراكي.

رحل منصور حكمت ولكنه باق بيننا، بفكره، بكتاباتاته، باحاديثه، بنهجه، بتقاليدته السياسية والحزبية، بعمق فهمه، بممارسته السياسية، بمخاطباته وايداعه، بعمق نظره للتححرر والمساواة، باهدافه واماله بعالم افضل. ان منصور حكمت خالد للابد بيننا.

الى العزيزة اذر ماجدي قلبنا معك لحظة لحظة. اية شجاعة تقتضي من امرء في وضعك لتجمل هذه الحقيقة المرة! لاشيء ابدأ بوسعنا ان يخفف من وقع هذا الحادث المؤلم. لكنك والاطفال بيننا، في اعماق اعماق قلوبنا. لا اعلم ماذا يمكننا قوله

او فعله كي نبذل جزءا، وان يكن ضئيلا، من سرابة الحزن هذه؟ العمر المديد لك. رفاقي اعضاء واصدقاء كل من الحزبين الشيوعي العمالي العراقي والايراني! مَنْ يواسي مَنْ؟ لاسبيل لتجليل منصور حكمت سوى السير على دربه، سوى ارساء العالم الذي سعى منصور حكمت اليه. عالم خال من الجوع والفقر وانعدام الحقوق، عالم خال من القسر ومن مجمل اشكال الاغتراب والقسر، عالم اشتراكي. ان اوضاع العراق وايران تسير نحو اوضاع مهمة وحاسمة. بغياب منصور حكمت، تقام عقبة جديفة كبيرة امامنا. ليس امامنا سوى مضاعفة طاقتنا ونشاطنا لايفاء الدور الذي كان يتوخاه منصور حكمت والمجتمع منا. ان هذا اكبر احترام واكبار لذكرى الرفيق العزيز الخالد للابد منصور حكمت.

10 تموز 2002

رسالة مواساة الى الحزب الشيوعي العمالي الايراني والحزب الشيوعي العمالي العراقي لوفاة منصور حكمت

ايها الرفاق! يعبر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاسترالي عن عظيم مواساته للحزب الشيوعي العمالي الايراني والحزب الشيوعي العمالي العراقي لوفاة منصور حكمت المؤسس والملمم النظري لكلا الحزبين.

لقد بعث وفاة منصور حكمت في 4 تموز بعد صراع قصير مع مرض السرطان الحزن العميق في قلوبنا. ان وفاته خسارة للحركة الاممية العمالية.

لقد تعرف اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي في استراليا على منصور حكمت من خلال مقالته "صعود

وافول الاسلام السياسي" المنشورة في العدد 20 من مجلة LINK النظرية، لكننا تلمسنا تأثيره الكبير من خلال الاحترام الذي يكنه رفاق الحزب الشيوعي العمالي الايراني له هنا والانهمك الشيوعي الذي ابدوه في نضالهم من اجل اسقاط الراسمالية في ايران والعراق واستراليا ايضا.

فقدت الحركة العمالية في ايران والعراق وعلى الصعيد العالمي منظرا وقائدا مهما، بيد ان نضال منصور حكمت سيحمله ويديه جميع رفاقه. لنبقى ذكراه وتعاليمه خالدة وحيية عبر تصعيد التزامنا بنضال العمال ومن اجل ارساء المستقبل الشيوعي الذي ناضل من اجله بضراوة.

ان الاصرار الراسخ على مواصلة هذا النضال يعد اهم شيء في الوقت الراهن للوقوف بوجه الغطرسة والعدوان القادم من واشنطن. يجب ان تتصدى جماهير العالم وتفضح بقوة النوايا المتعاطمة للامبريالية بشن حرب من طرف واحد على العراق. تقع على عاتق المنظمات الاشتراكية مسؤولية قيادة هذه المقاومة.

التفرقة ضد النساء.

الاتحاد العام لنقابات عمال باكستان والذي يضم في صفوفه مئات الالاف من الاعضاء، اصيب بصدمة عند سماع خبر رحيله.

نجي مؤسس الحزب الشيوعي العمالي الايراني وأعظم مفكر ماركسي معاصر، نحن لا ننسى مساهماته لدعم الحركة الماركسية حول العالم.

نيابة عن الاتحاد العام لنقابات عمال باكستان، نبعث بجنبنا لزوجته وأطفاله ورفاقه، ليست لدينا كلمات تخفف من آلام رحيله.

منصور حكمت سيبقى حيا في قلوبنا دائما.

رسالة مواساة من الاتحاد العام لنقابات عمال باكستان_ الفدراسيون العام

من كلزار احمد جودهارى وروينا جميل، السكرتير العام ورئيس مجلس الادارة للاتحاد العام لنقابات عمال باكستان.

ايها الرفاق، الاتحاد العام لنقابات عمال باكستان- الفدراسيون العام، يناضل بقوة لتحسين اوضاع الطبقة العاملة في باكستان ويناضل كذلك للقضاء على عبودية العمل وعمل الاطفال وقوانين

لنوظف حافظ وفاة منصور حكمت التي جاءت في غير اوانها للعمل سوية وليكن قهر الامبريالية في المنطقة خير ذكري له.

تعازينا ودعمنا لاذر ماجدي ومجل رفاقه. في لحظة حزنكم هذه، تقبلوا منا تضامننا الخالص.

لندم ذكري منصور حكمت عبر مواصلة نضاله!

عاش الحزب الشيوعي العمالي الايراني!

عاش الحزب الشيوعي العمالي العراقي!

لبنني الحركة الاشتراكية الاممية!

ياعمال العالم اتحدوا!

جون برسي

السكرتير العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي

استراليا

intl@dsp.org.au

عاشت الشيوعية العمالية

مقطعات من مداخلات (مؤيد احمد) في برنامج النادي السياسي في قناة ANN الفضائية يوم 14-7-2002 والذي خصص لموضوع (دور الجيش في مستقبل العراق)

...العسكريون و النظام
شركاء في قمع الجماهير في
العراق، ثمة تقليد لا تجده في
اماكن اخرى ، وهو تقديس دور

الجيش العراقي . ان معاناة
الشعب العراقي، تحت وطأة
الجيش، ومن خلال حكم الجيش،
خلال الثلاثة عقود الاخيرة، هي
كبيرة جدا. ولهذا، فمن حق
الشعب ان يطالب بالغاء الجيش.
هناك ارتباط بين الجيش و
الحركات السياسية في العراق.
الحركات الاجتماعية و السياسية
التي اسميها (حركات) قومية،
وانتم تسمونها وطنية (والكلام
موجه للحاضرين في البرنامج)،
وكذلك (الحركات) القومية
الرايكلية و (احزابها) مثل
الحزب الشيوعي العراقي ،
اعطت قدسية لدور الجيش وهو
الذي كان اداة لسحق الجماهير.

اذا اردنا ان نتحدث عن
الاصلاح في المجتمع العراقي يجب
ان نهاجم دور العسكر و الجيش.
فمن القصف الكيماوي الى
حملات الانفال، الى الحربين
المتتاليتين و دفع مئات الآلاف
من الشباب الى جبهات القتال،
كانت كلها جرائم كبيرة. اذا كنا
نفكر بالمستقبل فيجب ان نفكر
بالغاء الجيش . يجب (اولا)
الغاء التجنيد الاجباري و ابقاء
تقديس دور العسكريين. ففي
اجتماع لندن للعسكريين قبل
يومين (اجتمع) العسكريون
اللذين اباديهم ملطخة
بالدماء.... (يقاطع)
....ان التفكير بايجاد

تغيرات سياسية لصالح الجماهير
في العراق و بناء و ارساء نظام
سياسي مدني حيث الناس
يتمتعون بحقوق سياسية وحرية
مطلقة يستحيل عن طريق
الجيش و الاستناد على الجيش.
واذا تم التفكير بابقاء الجيش،
فهناك اصلاحات كبيرة ضرورية
مثل الغاء التجنيد الاجباري و
تامين حرية الجندي في اختيار
عقائه و غيرها.
.....يجب شن الحملات
خارج العسكريين من اجل ارساء
نظام سياسي مدني، يجب ان
يكون هناك تيار وحمله ومن كل
الجوانب يؤثر على تحريك دور
الجماهير في التدخل في تقرير

مصيرها السياسي وانهاء
البقاء تحت يد العسكريين.
(وفي الرد على تعقيبات
المدخلين الذين ارادوا ان يصورا
بان حل الجيش غير ممكن وانه
ليس مطلب جماهيري) :
ان حل الجيش امر ممكن و
غير خيالي. هناك تجربة، ففي
كردستان العراق راينا على طول
11 سنة الماضية كيف ان
البارزانيين و الطالبانيين حكموا و
حتى شنوا عشرات الحروب
الداخلية ، دون ان يكون هناك
جيش نظامي و ان مئات
الاف في العراق تركوا الجيش و
فروا منه اعتراضا على
الجيش....

السياسة الامريكية والسيناريو المظلم للمجتمع العراقي سمير عادل

في العرف العسكري،
لا يعد الجنرال المتقاعد جنرالاً.
ومن هو خارج المعركة ليس
بحارب. اما مجموعة الجنرالات
الهاربون من بطش نظاما كانوا
يوما ما دعاهم القمعية واداته
المستبدة في قطع رؤوس المعارضين
لحكومة صدام " يحاولون اليوم ان
يعيدوا كتابة تاريخا سطر بمجامع
المعارضين الذين اهلكوا في
دوايب التعذيب الدموية
لحكومة دافعوا عنها بمخالبهم
واسنانهم. لكن كتابة التاريخ في
هذه المرة ليس بالخازوق الوطني
ولا بالفلقة البغدادية ولا بالتيار
الكهربائي لمصفى الدورة او
محطات بيجي او دبس ولا
بالتعليق بالمرواح الاسكندرية
انها بالادوات المستوردة
الامريكية .

مجموعة الجنرالات الهاربون
يعرفون جيدا انه لا يطالب النظام
الذين خدموه فحسب بمحاكمتهم
بتهمة "الخيانة والتآمر مع
الاجنبي" بل هناك جماهير تعد

بالملايين من العراقيين الذين ساق
الضباط اولادهم وفلذات
اكبادهم الى محرقة قادسية صدام
وام المعارك ليتحولوا الى رماد
تتطايرتها الهواء الشرقية. اولئك
الذين اعدم اولادهم في الجبهات
الخلفية بتهمة "الجنين"
و"الهروب" من المعركة . هذه
الجماهير تطالب اليوم بمحاسبتهم
مع عناصر النظام جنباً الى
جنب .

مجموعة الجنرالات الهاربون
يريدون ان يقفوا كعصي في عجلة
التاريخ للحيولة دون دورانها.
انهم يريدون ان ينقذوا رؤوسهم
من السقوط عن طريق اعطاء
ادوار لانفسهم وهم يعرفون انه لا
حول لهم ولا قوة . فكيف لجنرال
متقاعد باستطاعته ان يحرك
وحدات عسكرية خارج امرته .
اليس هذه اضحوكة وسخرية لم
يعرفها التاريخ بعد . بل الذي
يزيد الطابع الكوميدي لمؤتمر
الجنرالات الهاربين والمتقاعدون هو
الاطراء الذي تتناقله الابواق
الاعلامية لاحزاب المعارضة
العراقية مثل الاتحاد الوطني
والديمقراطي الكردستاني
وغيرهم. وفي الحقيقة لولا
مشاركة ممثلي الخارجية

والبنيتاغون والبيت الابيض
الامريكي في "مؤتمر الجنرالات
الهاربين من العدالة الانسانية"
لكان هذا المؤتمر هو مقدمة
لتشكيل نادي المحاربين القداماء
في المنفى على غرار النادي نفسه
في المحافظات العراقية اكثر مما هو
مكان لنقاش مستقبل العراق
ودور المتقاعدين والهاربين من
الجنرالات فيه.

فأذا كان عقد المؤتمر
بالنسبة لهؤلاء الهاربين هو محاولة
فاشلة لاعادة الاعتبار والهيبه
والدور الموهوم لهم في صياغة
مستقبل العراق الا بالنسبة
لامريكا التي تعي جيدا ان
المتقاعد والمهارب والمعوق له نفس
الدور في المعركة لكن مشاركتها
تقع ضمن التصعيد الاعلامي
والسياسي ضد حكومة صدام
اضافة الى انها تبغي ارسال
اشارة انها تعول على الانقلاب
العسكري والجنرالات العاملة في
الخدمة العسكرية حاليا في ادارة
الحكم في العراق وليس على
الاحزاب المعارضة العراقية .
ان امريكا ومن اجل الحفاظ
على هيمنتها على العالم لا
تتورع ان ترتكب اكبر المجازر في
العراق. انها تعي جيدا ان

سياستها ستضفي الى تحويل
العراق الى دويلات للطوائف
والقوميات والنعرات العنصرية.
وان كل دولة من دول المنطقة
تنتظر نصيبها من تداعيات
السياسة الامريكية. ويمكن،
على سبيل المثال، ذكر وعود
المسؤولين الامريكان في انقرة
بتسليح التركمان لموازنتهم مع
المليشيات الكردية في حالة شن
القوات الامريكية هجومها على
العراق هذا اضافة الى ما
يسمى ببيان الشيعة الموقع من
130 نفرا الذي يطالب بحصة
"الشيعة" في السلطة ما بعد
صدام .

ان السياسة الامريكية تجاه
العراق لها خياران اما انقلابا
عسكريا دمويا مدعوم لوجستيا
وعسكريا وسياسيا من قبل
امريكا وفرض حالة الطوارئ
كالانقلابات العسكرية في دول
امريكا اللاتينية وتركيا
وباكستان في القرن الماضي على
سبيل المثال او حربا اهلية
وتحويل العراق الى دويلات
المناطق والطوائف والقوميات
.فعلى الذين يملعون بالتخلص
من كابوس الدكتاتورية عن
طريق التحويل على السياسات

الامريكية فلسوف يجد امامه
غدا لا يقل ظلاما عن يوم الذي
حكمه النظام الفاشي لصدام .
ان جميع الاحزاب المعارضة
العراقية (القومية،الدينية)
تتعهد في بياناتها على عدم
تقسيم العراق ونبد الطائفية
..الخ لكنها جميعها تعول على
السياسة الامريكية بشكل او
بآخر.

بيد ان هذا المستقبل غير
محتم على العراقيين والمجتمع
العراقي اذا تكاتفت القوى
الانسانية والتحررية على صعيد
العالم وعلى صعيد العراقيين
انفسهم في الداخل او في الخارج
.ليعرف العالم بأن المجتمع العراقي
ليس مجلس الاعلى او حزب
الدعوة او جليبي او الضباط
الفارين من العدالة الانسانية.

لتبقى راية
منصور حكمت
رفرافة!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sundbygerg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O box: 7926 London SE1 2ZG England.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.
---	--	---	---	-----------------------------------	---